

## محمد موسى الشريف | الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب

42

محمد موسى الشريف

اه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي الامين والله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة الخامسة والعشرين من برنامحكم الحملة الفرنسية الاسبانية على المغرب و كنت في الحلقات الماضيات القريبات قد توسيع في ذكر سيرة المجاحد الكبير محمد ابن عبد الكريم الخطابي رحمة الله تعالى عليه وماذا صنع وماذا فعل - 00:00:42

وتوسيع عمدا وقصدنا لاظهر اثر العلماء المجاهدين الكبار في المغرب وعلى رأسهم هذا الذي يعد فعلا المجاحد الاول في المغرب آآ الاقصى رحمة الله تعالى عليه لما استسلم لاسبانيا وفرنسا - 00:01:03

وانجلترا وامريكا انا قلت ان اربع دول حاربته ووقفت في وجهه وبashرت القتال ضده اسبانيا وفرنسا وامريكا كانت معاونة بالطائرات وانجلترا كانت معاونة البواحر او السفن الحربية التي اه طوقت الساحل المغربي ومنعت المؤن ان تأتي اليه من مدن المغرب الاخرى - 00:01:23

يعني ما كان وجد اه حلا امامه الا ان يستسلم ليحفظ البقية الباقيه من سكان الريف من الابادة الجماعية بالغازات السامة التي كانت تقاطروا عليهم تباعا من الطائرات الفرنسية التي كانت - 00:01:48

اه كل يوم في اه طلعاتها الجوية تقدر باربعمائه وسبعين طلعة في اليوم الواحد. تصور وتقدذ بالحمم والغازات والقنابل ماذا بقي بعد هذا؟ وانا لله وانا اليه راجعون بعد محمد عبد الكريم الخطابي في الريف هل استسلم المجاهدون ايضا؟ المجاهدون على قسمين - 00:02:02

مجاهدون استسلموا مع محمد عبد الكريم الخطابي وانتهى امرهم وجدوا ان هذا هو الحل فعلا يعني. مجاهدون لم يصبروا لم يصبروا على الاستسلام وقاموا فعلا اه مقاومة ذلك مقاومة عنيفة. جهادية مسلحة يعني - 00:02:25

وجزاهم الله خيرا ما يصبر على الضيم ايها الاخوة ما يصبر على الضيم احد فيه عزة فيه شرف فيه كرامة فيه قوة ما من يصبر على الضيم الهوان والذل والظلم من يصبر على هذا - 00:02:45

من هؤلاء من القادة العظام الذين استمروا يعني القائد احمد ابن محمد الجرير وهو رجل من قبيلةبني حزمار في جباله ينحدر من وسط فقير كان من قوم فقراء اه لكن كان من معدن ذهبي - 00:02:59

والمعدن الذهبي متى يظهر؟ اذا حك اذا اختبر اذا ابتلي بالنار وكانت نار اسبانيا هي التي اظهرت هذا المعدن الذهبي اه طبعا مجرد ما دخل اسبانيا عليهم واستولوا على العرائش والقصر الكبير - 00:03:21

وتطوان تباعا يعني من سنة الف وثلاثية تسعة وعشرين الى سنة الف وثلاثية واحدى وثلاثين الف تسعمية واحداشر الى الف وتسعمية تلاتطعش آآ قاموا ونذر نفسه للجهاد مع اخوانه المغاربة هنالك - 00:03:40

ليدافعوا عن بلادهم وليرحموا دينهم آآ وكان في اول شبابه اذاك الا انه استطاع ان يبرز آآ قائدا كبيرا ويجمع حوله آآ افراد قبيلته والقبائل المجاورة من بني حزمور ويخوض بهم غمار المعارك آآ ضد اسبانيا - 00:03:56

لما ظهر الريسيوني واشتتدت شوكته وقوى رأى هذا مجاهدنا قائد احمد الجرير وانه لابد ان يكون تحت راية الريسيوني لأن الريسيوني كان قويا في منطقة الريف بالذات حول العرائش واصيلة وطنجة وتلك المناطق كان قويا رحمة الله تعالى عليه - 00:04:18 -  
هذا القائد احمد الجرير ان يقف في وجه اهالي الريسيوني وطبعا اهالى الريسيوني انا ذكرت لكم من قبل ان الريسيوني كان له طريقة مزاوجة بين الجهاد وبين السياسة - 00:04:38 -

يجاهد تارة ويتجنح الى المفاوضات وتوقع المعاهدات تارة اخرى. كان له طريقة بيّنتها في حلقته الخاصة به. ما اعدها الان لكن هذه الطريقة قد ما تعجب آآ اخوانا المجاهدين الذين يريدونمواصلة الجهاد القوة العسكرية واعداد ما يستطيعوا - 00:04:57 -  
اعداده لمواجهة اسبانيا مع ان ظهر بأسه شديدا مع الريسيوني والجبال المتاخمة لتطوان واستطاع مع اخوانه ان يختطفوا وعلى 00:05:19 -  
السلاوي وعلى السلاوي المدير العام للابسنان ومتزوج بنت احمد الطريبي باشا تطوان يعني المعين من قبل السلطان آآ لماذا؟ لأنهم كانوا متعاونين مع الاسپان. فكان غاضبا منهم احمد آآ الجرير وآآ رفض ان اهالي يترکهم فاختطفهم وايضا استطاع محاصرة تطوان اه من ناحية الجبال ونصبوا مدفعا على اه جبال المحیطة بتطوان وبدأوا يضربون المدينة بعد احتلالهم الاسپان طبعا - 00:05:42 -

وهذه قوة وجرأة وشجاعة في مواجهة دولة عسكرية نعم هي من الدرجة الثانية في اوروبا لكن كانت تملك آآ القوة العسكرية غير متكافئة مع المجاهدين المغاربة فان يفعل هذا في مدينة هي عاصمة الاحتلال الاسپاني في الشمال الريف يعني - 00:06:07 -  
هذه قوة وعزّة وشجاعة رحمة الله عليه آآ كما قلت لكم اختلف مع الريسيوني بعد احداث سيدى موسى في عام الف وثلاث مئة واربعين تقريرا او احدى واربعين اكتوبر سنة الف وتسعة مئة ثلاثة وعشرين. ابتعد عنه ووصل مقاومة - 00:06:27 -  
طلال بنفسه ثم آآ نظر فوجد ان محمل عبد الكريم الخطابي اندماك كان قد برق نجمه وظهرت قوته في آآ ايضا الشمال الريفي المغربي فقرر ان ينضم الى عبد الكريم الخطابي رحمة الله تعالى عليهم وفعلا - 00:06:49 -  
وهذه هي هذا هو سبب النجاح ايها الاخوة والاخوات سبب القوة ان ينضم المجاهدون بعضهم مع بعضهم الاخر وانا ذكرت قبل ذلك ان مشكلة الجهاد في المغرب كانت موزعة على عدة احياء - 00:07:09 -

المشكلة هذه يعني سببه آآ اخفاق الجهاد في المغرب كان له عدة اسباب على رأسها في ظني طبعا في تحليل انا ما قرأت هذا لاحد ربما اكون مخطئا لكن هذا الذي تبين لي بعد الدراسة ان كل منطقة كانت تثور في وقت غير متناسق - 00:07:27 -  
مع المنطقة الاخرى. على الاقل اقول ليس بينهم تنسيق يعني الريسيوني منفصل عن محمد كريم الخطابي وكلاهما في الريف هذا في الريف الشرقي وهذا في الريف الغربي. طيب لو اجتمعوا لكونا قوة عظيمة وحاول للامانة للتاريخ حاول محمد عبد الكريم الخطابي ان يتصل - 00:07:44 -

الريسيوني وعرض عليه الاجتماع وعرضين ان يترأس هو الريسيوني جبهة كريم الخطابي ما عنده مانع الخطابي ان يكون جنديا تحت الريسيونة رفض لاسباب بيّنت اندماك سوغ الرفض اندماك بان الريسيوني لم يكن مطلع الاطلاع الكافي على جهاد عبد الكريم الخطابي ولا على - 00:08:03 -

اه نواياء؟ وهل هو مخلص في جهاد او لا؟ يعني قيل هذا الله اعلم بالحقائق لكن مما حصل التعاون هذا الذي يهمني الان. ايضا آآ الثورات الجنوية ثورات الصحراء وثورات الاطلس جبال الاطلس - 00:08:26 -  
ما ما حصل ايضا التنسيق مع ثورات الشمال الجهادية كلاهما آآ كل القائدين مجاهد وكل القائدين عظيم. لكن ما حصل التنسيق والاجتماع او على الاقل يؤخر هذا ثورته يبدأ مع ذاك او يقدم هذا ثورته ليبدأ مع ذاك يعني هذا كان يمكن ان يربك فرنسا واسبانيا معا. لكن للأسف ما حصل هذا ما حصل - 00:08:44 -

التنسيق الجيد ربما لأن الاتصال بين مناطق كان صعبا يعني انا اقول هذا ربما ربما المراقبة الاسپانية الفرنسية كانت صعبة ربما الضغط على الاهالي كان صعبا. ايضا اثر الخونة العملاء من الاهالي كانوا اثر كبير في فضح كثير من قادة المجاهدين. يعني انا اقول هذا - 00:09:10 -

ربما لكن للأسف لم يكن هنالك التنسيق الكافي. القائد احمد الجرير هنا وجد ان مصلحته او لا مع الرئيسوني فاشترك مع الرئيسوني في القتال. لما وجد الرئيسوني متذبذبا بين القتال والمعاهدات كما بينت في حلقتة اتجه للجهاد مع محمد ابن عبد الكريم الخطابي وصار من قادته الاكفاء - 00:09:30

اقوياء واثخن في الاسبان اتخانا شديدا واندحروا في احدى المعارك امامه ولقوا حتفهم امام ابطاله وظل صامدا مستبسا مع الخطاب حتى اعلن الخطابي استسلامه. كما قلت لكم الحلقات الماضية وبينت الاسبان - 00:09:52

اصرنا هو اصر على البقاء في ميدان الجهاد. اصر الا يفارق ميدان الجهاد. وتحت قيادته بعض القبائل فكيف يفارقها الميدان ما رضي وعاونه رجل ادعى مولاي احمد البكار واذاق الاصبعان ايضا الوليات هذا كلام بعد الخطابي - 00:10:10

استمر الجهاد يعني استسلام الخطابي كان استسلام الجزء الاكبر من المجاهدين لكن هنا يعني استمر الجهاد فدفع ذلك الحكومة الاسپانية الى ارسال معاونات كبيرة لجندتها الى تطوان اه لمواجهته في منطقة تطوان - 00:10:30

اه وهناك معارك اشهرها كدية السبيط في ثلاثة نوفمبر الف تسعمية ستة وعشرين يعني الف وثلاثيمية اربعة واربعين للهجرة بعد استسلام ببضعة اسابيع كان يقود القوات الاسپانية فيها سان خوخو سان خوخو صار مندوبا بعد ذلك ساميا في اه المغرب - 00:10:50

وبينما القتال على اشده توقف فجأة من قبل المغاربة ما درى احد السبب فبحصوه فوجدوا ان هذا القائد ترجل بهيدا رحمة الله تعالى عليه فلما استشهد القائد لم يجد الجنود بعد ذلك من يتلفون حوله يواصل جهاده انتهى امر - 00:11:10  
المعركة والعجيب انه لقي الله وعمره ثمانية وعشرون عاما فقط لا غير. لا الله الا الله منذ ان بدأ الى ان اه انتقل شهيدا الى رحمة الله ثمانية وعشرون عاما - 00:11:30

وكان موته حدثا جليلا في اسبانيا فرحاوا به لانهم ظنوا انه سيكون خليفة الخطابي ظنوا انهم تخلصوا من الخطاب وتخلصوا من ذكرى معركة انوال التي قتل فيها اه اكثر من عشرة الاف اسباني باكثر اكثرا خمسة عشر الف - 00:11:48  
تقريبا وهذا ما حصل لاسپانيا من قبل على وجه الذل والهوان فظنوا ان هذا سيأتي ليحتل مكان الخطابي ويواصل الجهاد في لكنه قتل شهيدا في آآ شرق شبابه رحمة الله تعالى عليه - 00:12:06

وطبعا حاولوا ما قبل ذلك حتى يستسلم عرضوا عليه العروض. الرجل مجاهد مخلص نحسبه كذلك والله حسيبه. فالله ارفعه في عليين فوق فوق كثير من خلقك يوم القيمة آآ القائد اخر اسمه احمد بودرة - 00:12:23

آآ من قبيلة اية ورياغل يعني قبيلة الخطابي آآ عين وزير للحرب في حكومة محمد عبد الكريم الخطابي قلت لكم ان خطابي انشأ حكومة عين وزراء منهم وزير الحرب كان هذا هو احمد بودرة قائد - 00:12:40

وسبحان الله يعني ظاهرة عجيبة هو والخطابي وجماعة ما دخلوا كلية عسكرية ما كان عندهم احتكاك عسكري من قبل مع ذلك سبحان الله ظهرت كفایته في الجهاد وهذا يدلنا على ان المعونة على قدر المؤونة. المعونة اي المعونة - 00:12:57

الالهية على قدر مؤنة العبد اذا كانت مؤونة العبد قليلة ومخلص الله يعنيه جل جلاله ويكمel له يسد له باقي الثغرات والله تعالى قد قال واعدو لهم ما استطعتم من قوة. ولا شك ان الاعداد العسكرية والتعلم العسكرية وتعلم الرمي وتعلم هذه الامور مهم - 00:13:17  
اه لكن الرجل ما وجد فرصة ليتعلم العسكرية في كلية او اكاديمية او في مكان عسكري و العدو دهم بلاده. ماذا يصنع؟ هل يتوقف؟ لا فعل ما عنده بعد ما يستطيع لكن مع ذلك سبحان الله برزت كفایته في الجهاد. وكأنه قائد عسكري مخضرم محتك بأساليب العسكرية - 00:13:38

يعني عجيبة هذه ظاهرة في هذا احمد بودرة وفي آآ قائده محمد بن عبد الكريم الخطابي. وتميز بانضباطه وصرامته هو حسن تدبیره لمستودعات العسكرية والعتاد الحربي. كما كان الذراع اليمنى لقائد الاركان العامة - 00:14:01

اه عند الخطاب فكان عسكريا بمعنى الكلمة رحمه الله تعالى اه لما دخل الريفيون في مفاوضات من اجل الاستسلام وكذا كان من ابرز المعارضين لهذا. رفض طبعا واه يعني ما يمكن - 00:14:22

لان كيف نحن ندخل في مفاوضات مع اسبانيا وكيف آآن قبل بشرط اسبانيا ونحن فائزون في ميدان المعركة يعني هذا كلام ما يمكن يقبل به كما قلت لكم ان الخسائر كانت ضخمة جدا جدا في الارواح والغازات السامة القتال كانت تقدر من مئة - 00:14:38

وعشرة سفن مائة وعشرة سفن تقذف القنابل آآفي من البحر الابيض المتوسط على السواحل المغربية والوضع كانت صعبة ما بينت من قبل اه هنا اه في مفاوضات عام الف تسعمية خمسة وعشرين - 00:14:58

اه بين خطابي وبين اسبانيا عرضوا عليه منطقة حكم ذاتي رفض الخطابي لان الواقع على الارض لا تقبل هذا وهو منتظر فكيف يعني هو لانه ارادوا منه حكم ذاتي تحت الحماية الاسبانية. طبعا هذه خدعة معروفة من قبل الاحتلال الاجنبي الصليبي - 00:15:16

يعرض هذا في البداية فاذا تمكنا ورکن اولئك يقوم مباشرة بتتبعهم واعتقالهم والقاء ما تعهد به. وكم تعهد وكم كتبوا من معاهدات ذهبنا كلها ادراج الرياح كذبوا فيها فتردد يعني في البداية محمد عبد الكريم الخطابي تردد في القبول وعدمه رد عليه بورقة قالا لله دره بورقة هذا كيف عليك - 00:15:40

فكيف قبل شروط هذه الهدنة في مرحلة نكاد نقترب من القضاء على الاسبان نهائيا من الريف وبطردهم من الشاون وانسحاب قوافل جيوشهم الى تطوان مهزومة ذليلة. وما علينا الا قبرهم. يعني رفض تماما - 00:16:06

بعد قرابة سنة استسلام الامير الخطابي كما قلت لكم في آآ عام الف وثلاث مئة اربعة واربعين اكتوبر ستة وعشرين الف وتسعمية ستة وعشرين واصل آآ جهاد هذا هو قائد بورقة مدة ازيد من سنة بعد استسلام الخطابي. واعتقل بعد ذلك مع مجموعة من المجاهدين - 00:16:23

اه وبقي في سجن الجزر الجعفرية اه التي تدعوها اه اسبانيا بشعب الناس لمدة بضع سنين وكانت يعني احوال المعتقل جدا سيئة لكن لما بسط الاسبان سيطرته المطلقة على الريف آآ اطلقوا سراحه رحمة الله - 00:16:45

قال عليه ويكي فيه انه قام بواجبه وقام بما يستطيع ولا يكلف الله نفسها الا وسعها القائد الآخر الثالث اخ ماليش السليميين رجل ينتهي الى قبائل آآ قبيلة صنهاجا قبيلة كانت مجاهدة وقوية - 00:17:04

اجتمعوا تحت زعامته وقاده في عدة معارك امام الاسبان ما شاء الله رحمة الله عليه اشهرها معركة تالوسية في اه عام الف وثلاثمائة تسعة وعشرين للهجرة سبتمبر الف تسعمية وحداش - 00:17:20

تلك المعركة التي اه اندر امامها الاسبان. وايضا شارك في معارك اخرى وتم تطويق القوات الاسبانية. بفضل الله والحقوا بالاسبان نكراء آآ وقاتل على آآ جبهة فرنسا ايضا وغنمت ثلاثمائة قذيفة وبنديقتين اهداها - 00:17:34

محمد عبد الكريم الخطابي كان ذلك عام الف وثلاث مئة وستة وثلاثين الف وتسعمية وثمانمائة وثمانون. في وقت كانت الاسلحة عند الخطاب في غاية من الندرة ولما قويت شوكة الخطابي وطالب الريفيين بالاجتماع والجهاد ضد الاسبان كان لقبائل صنهاجة اه - 00:17:53

ما تخليش هذا المجاهد العظيم حضور فاعل وكان له جهد مشكور في عدة معارك وبالذات معركة انوال اه بفضل الله تعالى كان تحت لوائه من الصنهاجيين عددا يبلغ الف مقاتل معهم البنادق وكان ذلك انداك عدد كبير - 00:18:14

اصلا من حيث التسلیح. السلاح كان نادرا واسپانيا كانت تفرض طوقا صارما على وصول السلاح الى المجاهدين اه ايضا اشتراك في معارك اه ضد فرنسا وغنموا عددا كبيرا من الاسلحة من فرنسا. بعد استسلام الخطابي ايضا رفض هو التخلی - 00:18:33

يعني مقاومة يعني هذا انا شيء رائع جدا ايها الاخوة والاخوات. هذه النفوس الایجابية الرائعة. هذه الهمم العالية. يستسلم قائدتهم وهم لا يرضون بالاستثناء. لا بنون يواصلون ما شاء الله. يعني هذه النفوس الرائعة الجميلة القوية العزيزة. ما تقبل بالذل والهوان - 00:18:50

تواصل تواصل الجهاد لكن طبعا بعد اكتر من سنة من استسلام الخطابي آآ سلم نفسه للفرنسيين ان وجد ان النقائص لمواصلة الجهاد اكثرا من القتل وتحمل القنابل والغازات وقتل الرجال والنساء والاطفال والشيوخ من قوم يدعون حقوق الانسان والمحافظة على

والديمقراطيات والحربيات وكل هذا الكلام الفارغ الذي لا قيمة له عند القوم الا بمقدار ما يلوكونه بالستتهم ثم يتخلون عنه تعالهم سريعاً وما يمكن يعني ويقول هنا اه احد الاسبان واصل القادة بعد استسلام واصل القتال - 00:19:37

بعد استسلام عبد الكريم عدد من القادة وآآ ذكر انه آآ منطقة جبال هذه كانت مشكلة كبيرة تعادل مشكلة الريف عند الاسبان. حيث بربع منهم قادة مجاهدون هو هو تعبيري قال متربدين متربدون يعني وما هم متربدين ولكنهم مجاهدون ابطال رفضوا الاستسلام - 00:19:58

وطبعاً انظروا ماذا جرى بعد استسلام القادة؟ يعني آآ القصة المؤلمة نفسها تتكرر في التاريخ القصة الاليمة لغدر الاسبان والفرنسيين. ونكتهم وعودهم. هؤلاء الذين تبجحوا طويلاً بالحربيات وحقوق الانسان والعدل والمساواة ومبادئ الثورة الفرنسية كلها تذهب ادراج الرياح عند العمل - 00:20:20

حقيقي وتطبيقي الحقيقي كلها تذهب ادراج الرياح هذا هذا كلام لماذا؟ لأن القوم صليبيون لابد ان يفهمون قومنا ان القوم صليبيون وانهم يفعلون كل ما في وسعهم لهم لعدم الاسلام في النفوس - 00:20:50

ولهم المسلمين ولابعادهم عن دينهم. لابد ان نفهم هذا. اذا ما فهمنا هذا متى نفهمه؟ الرجاء يعني ان ننصر هذا والنعيم اليهود ها يقول آآ تقول ماريا روزا آآ دي مادا رياغا بدأت بعد انقضاء المقاومة - 00:21:05

لجنود الابطال القادة الابطال اللي ذكرته لكم ومن قبله محمد عبد الكريم الخطابي آآ مرحلة اطلق عليها مدة اقرار السن اشرفت عليها القوات الصدامية اما بدننا نقرأ لكم بان هذا مهم مهم ان تفهموا نفسيات الصليبيين كيف يفعلون معنا - 00:21:25

القوات الصدامية التي كانت ممارساتها الحربية ترتكز على العنف والضرب والقتل والتنكيل والتعذيب حتى في المرحلة الجديدة اه التي اقر فيها السلم يعني واستسلم المجاهدون تماماً. استسلموا تماماً وانتهت جهاد في الريف - 00:21:46

حتى في تلك المرحلة اه اتسمت اسمعوا هذا الكلام شهد شاهد من اهلها يعني امرأة اسبانية تتحدث ابتسمت وسائل اخضاع القبائل بتسلیم سلاحهم بوحشية بشعة ها اسمعوا يا ايها المتأثرون بالغرب وعدل الغرب يعني - 00:22:06

من كان يرفض الامر يجبر على حفر قبره الذي سيرمي فيه وآخرون يتم تعليقهم من ارجلهم اه الى اسفل بحيث يجلدون الى ان يعترفوا يعترفون بماذا؟ بمكان السلاح السلاح شرف مجاهد - 00:22:25

فما يستطيع ان يسلمه لكن هؤلاء لا شرف لهم. فما يفهمون قضية شرف المجاهد وقضية السلاح وأهمية السلاح اه بعضهم كان يخفي السلاح في مخابئ لا تخطر للاسبانيين على بال - 00:22:43

او في قبو تحت الارض آآ لا يعرفه الا من دس سلاجه فيه. يعني مع ذلك كانوا يضربون ضرباً حتى يعترفوا بمكان وجود السلاح وماذا فعلت اسبانيا بعد ذلك كرمت هؤلاء - 00:22:56

كرمتهم يعني كرمت هؤلاء الوحش الادمية الذين كانوا يضربون ويجلدون ويقتلون ويرمون الناس في قبور فقط لانه لا يريد ان يتخل عن سلاجه. هذه الجريمة لا قضاء لا عدل لا حرفيات لا لا شيء - 00:23:14

فقط من اجل القمع العسكري ومن اجل القهر فقط لا غير يعني فالملهم وشح الملك ملك اسبانيا بعام الف وثلاثمائة خمسة واربعين فاتح سبتمبر الف وتسعينية سبعة وعشرين. سان خورخو وسام ماركيز الريف وقلده الصليب الاعظم - 00:23:33

معركة صليبية. المعركة صليبية وان ادعى القوم غير ذلك تقليده الصليب الاعظم قائد الجنود الاسبان دليل على صليبية المعركة وعلى وحشيتها على الطريقة التي انهيت بها. بعد المقاومة الجهادية الرائعة التي ذكرت لكم اه اجزاء منها - 00:23:57

آآ اتجه الى حكم عسكري صرف للريف بحكم صرف للريف ساتي عليه على تفصيلاته ان شاء الله في الحلقات القادمات. الى اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اه - 00:24:26